زاد المرأة المسلمة

تزودي

تأليف : أية الشامية

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

أن الحياة موقوتة محدودة وستأتي النهاية حتماً سيموت الصالحون والطالحون والمتقون والمذنبون

يا اختاه أعلمي ان جنس حواء هو جزء من اجزاءِ الفتن وفي هذا العصر والزمان كلما تطور العلم والتكنلوجية نجد أن الشيطان وأوليائه يتسع مشروعهم ويشتد نزغهم بين الزوج وزوجته وبين الاخ واخته وأهمها بين المرء ودينه، فالمرأة في هذه الزمان تلعب دور الضحية في كل شيء فعندما قل دينها ونقص تسير مناكبها ألى حافة الهاوية شتان مابين امرأة وضعت رضا الله فوق كل شيءٍ وامرأة نست الله فأنساها نفسها وألقيت في مستنقع الذنوب والمعاصي ودونت بعض الوريقات ماتيسر مني عسا الله أن ينفعكِ وينفعني بهن لا أريد. سوى أن ترضي الله ولا تسقطي في قاع الهاوية كما سقط غيرك بسطت ويسرت هذا الكتيب المتواضع من اخت محبة للأسلام وحفيدات عائشة رضي الله عنها تعالي معي نقلب هذه الاوراق ونتدبر ونعمل بهن

نظرة شاملة

أختي في الله قد تكون رؤيتي لكِ اوضح من رؤيتك لنفسك فأن الناظر لنفسه لايرى مايراه غيره عن بعد

ألا ترين أذا اردتي رؤية شيء ما بوضوح بعدتِ عنهُ قليلاً لتتضح لكِ معالمه ..

فلعل الله أرانا منكِ على بعدنا عنكِ مالم تريه أنتي بنفسك فأقبلي يا أختاه اخباري لكِ بما رأيته بصدرٍ رحب مارفعت قلمي ألا شفقة عليكِ من أن يخطفك الموت وأنتي على هذه الحال

كما قلت لك يا اختي في المقدمة ان الحياة موقوتة ولاتدري متى يحين الإجل فقد قال ربنا عز وجل " كل نفس ذائقة الموت " فكلانا نعلم مابعد الموت قبر وعذاب ونار وحساب وجنة وجزاء فنحن نختار بأعمالنا أن الدنيا ليس لها صاحب كما مات قبلنا سنموت جميعاً هذه الحقيقة التي نهرب منها انا وأنتي

وكلانا نعلم لم يعد تنفعنا مساحيق التجميل والتبرج ولا جوالنا القيم ولا الاكسسوارات المزخرفة حينها

المرأة كل المجتمع فنحنُ لنا دور كبير جدا في هذه الحياة فعلينا أن نستقيظ من هذا السبات ونعطي صورة للمجتمع أن عائشة وفاطمة وغيرهن من الصالحات رضي الله عنهن جميعاً خالدات في أنفسنا وأن نبيبنا محمد ﷺ لم يذهب تعبه وصبره سدى وعلينا ان نسير على خطاهم فاعلمي أن الحياة الطيبة لاتأتي الا بالعمل الصالح كم قال ربنا عز وجل (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم) انفخي عن نفسك غبار الغفلة كم علينا أن نقرأ ونتعلم أمور ديننا الذين ألهتنا الدنيا عنه كم علينا أن نستغفر عما سلف منا ونحن على هذه الحال كلنا تحت العذاب يا اختي اللبيبة عليك من الان أن تعي وتعملي فأن الله جعل لنا دين لنقاوم به هذه الحياة والله لا سعادة في غفلة عن الله ومعصية الله "

التوحيد

أختي الحبيبة سنسوق لك أركان الأسلام الخمسة بطريقة مبسطة وميسرة ونبدأ بأولها وهو التوحيد أعتني العناية التامة بالتوحيد فهو الركن الاول من أركان دينك وهو أساس الدين وأهميته كبيرة جداً :

سوف أبسط لكِ التوحيد وبأختصار شديد،التوحيد ثلاث أقسام ١- توحيد الألوهية ٢- توحيد الربوبية ٣- توحيد الصفات والأسماء

١- فتوحيد الله في ربوبيته ؛ بأن تشهدي أن الله واحد في ملكه وأفعاله، فلا شريك له ولا رازق معه ولا ملك سواه ولا خالق غيره ولا مدبر للأمر إلا هو سبحانه، قال تعالى (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللّهُ)

٢-وتوحيده في ألوهيته؛ فتشهدي أنه الواحد المعبود لا معبود سواه، قال تعالى (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ، وقال(وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً) ، وقال سبحانه (فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ) ، فصلاتك و نسكك لله وحده (قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) ، ولا تدعو إلا إياه (هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)

أعلمي أن هذا مختصر التوحيد أهم من أكلك وشربك فاجعليهن معك من المهد إلى اللحد

الشرك

أختي الغالية أياك والشرك فهو أكبر الكبائر وكفر بالله، يغفر الله لكل الذنوب ألا الشرك قال ﷻ [إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ] والشرك على اسمه هو تشريك غير الله مع الله في العبادة، كأن يدعو الأصنام أو غيرها، يستغيث بها أو ينذر لها أو يصلي لها أو يصوم لها أو يذبح لها، ومثل أن يذبح للبدوي أو للعيدروس أو يصلي لفلان أو يطلب المدد من الرسول ﷺ أو من عبدالقادر أو من العيدروس في اليمن أو غيرهم من الأموات والغائبين، فهذا كله يسمى شركا، وهكذا إذا دعا الكواكب أو الجن أو استغاث بهم أو طلبهم المدد أو ما أشبه ذلك، فإذا فعل شيئا من هذه العبادات مع الجمادات أو مع الأموات أو الغائبين، صار هذا شركا بالله ﷻ، قال الله جل وعلا: وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) فأحذري يا أختاه أن تسقطي في هذا البئر المظلم .."

الصلاة

فُرضت الصّلاة على المسلمين ليلة أُسري بالنبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- إلى السّماء في رحلة المعراج، والصّلاة من أهمّ الفرائض وأوجب العبادات، وهي الرّكن الثّاني من أركان الإسلام بعد شهادة التّوحيد، فهي صلةٌ بين العبد وربّه عزّ وجلّ، يناجي العبد فيها الله تعالى، ويخضع بين يدي مولاه قائماً وراكعاً وساجداً، كما أنّها الفارق بين الإسلام والكفر، وهي أوّل ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة؛ فصلاحها صلاح لأعماله، وفسادها فساد لأعماله، وقد حرص المسلمون منذ أنْ فرضت عليهم الصّلاة على إقامتها في أوقاتها،الصّلاة تنقسم إلى قسمين: فرائض ونوافل، فأمّا الفرائض فهي خمس صلوات على النّحو التالي: صلاة الفجر، وصلاة الظهر، وصلاة العصر، وصلاة المغرب، وصلاة العشاء، وأمّا النوافل فهي كثيرة، منها صلوات السّنن قبل وبعد الصّلوات المفروضة، وصلاة الضّحى، وصلاة الشّروق، وقيام الليل، ونحو ذلك، ويجب التنويه أنّ كلّ صلاة من الفرائض كانت أو من النّوافل تختلف عن غيرها من الصّلوات، فكلّ صلاة لها عدد من الرّكعات، وعلى إثر ذلك تختلف كيفيّتها "

قال ﷻ : وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ*أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُون) وقال الرسول ﷺ : (مثلُ الصلواتِ الخمسِ كمثلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على بابِ أحدِكم، يغتسلُ منهُ كل يومٍ خمسَ مرات) جعل الله عز وجل الصلاة مغفرة للذنوب وجعلها نور ونجاة يوم القيامة لحديث رسول الله ﷺ (مَن حافَظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يومَ القيامة) فيجب عليكي يا أختاه المحافظة على الصلاة بالطريقة الصحيحة والنصوص والاقوال المشروعة فهي صلة بيننا وبين ربنا ﷻ وهي سبب للرزق كما قال الله ﷻ (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ) وقومي ألى صلاتك بخشوع وطمأنينة وأعلمي أن صليتي بأحضار قلبك تكون صلاتك حاجز بينك وبين الذنوب كم قال الله تعالى[إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ] فأي فضل أعظم من هذا

صيام رمضان

أيتها المسلمة قومي بصيام رمضان فأنه من أحد أركان الأسلام الخمسة لحديث أبن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) متفق عليه وأذا دخل رمضان أهتمي بصيامه وطبقي مايلي لتحقق لكِ ثمرة التقوى في أعلاها وأكملها بفضل الله ورحمته

١- أنوي صيامك لكل يوم من الليل

٢- أنوي صيامك لوجه الله وماعنده في الدار الأخرة

٣ - تجنبي بصيامك جميع المفطرات وتعمدها

٤ - الرفث والجماع ودواعيه

٥ - الفسوق وجميع الذنوب

٦ - رفع الصوت والخصام والصخب

وأعتني برمضانك قراءة القرأن والتصدق وقيام الليل وتفطير الصائمين والأجتهاد بالعشر الأواخر

الزكاة

أيتها المسلمة الطيبة أذا كان عندك أموال فأخرجي الزكاة فأنها ركن من أركان الأسلام وتنبهي لما يلي :

١- أذا كان عندك حلي من الذهب او الفضة وقد بلغ نصاباً ونصاب الذهب (٨٥ جراماً) وسواء كنتي تلبسينه او لا فأخرجي هذه الزكاة كل سنة إلا اذا نقص عن النصاب فلا زكاة فيه وروي عن النبي ﷺ امْرَأَتَيْنِ أَتَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَيْدِيهِمَا سُوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟»، قَالَتَا: لَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟»، قَالَتَا: لَا، قَالَ: «فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ »

٢- أخرجي زكاة الفطر عن نفسك أذا كان عندك مايكفي لأخراجها لانها تجب على المرأة في مالها

الحج

أيتها المسلمة يُعدّ الحجُ من أركانِ الإسلام الخمسة، وقد جمع في هذا الرُّكن كثيرٌ من الأعمال والعبادات الصّالحة، ففيه يُمارس المسلمُ العبادة القلبية بإخلاصه ومناجاته، والعبادة الماليّة والفعليّة والقوليّة؛ حيثُ يجمعُ الحجّ التّلبية وترديد الشهادتين التي تعدّ أعظمَ أركانِ الإسلام هُناكَ بعضَ الأحكامِ الخاصّة بالنّساءِ دون الرّجال لاختلافِ طبيعتهن عن الرّجال، وهذا من رحمة الله ولطفه بهنّ،[٥] وقد اشتملَ الحجُّ على بعض الاستثناءات الخاصّة بالمرأة ١-يُشترَط في حج المرأة وجود محرم يذهب معها للحج، وفي اختلاف للعلماءِ في هذه المسألة ٢-يجوزُ للمرأة الحائض أن تؤدّي مناسك الحجّ باستثناءِ نسكٍ واحدٍ وهو الطّواف؛ وذلك لكون الطهارة شرطٌ لصحّته ٣-يُعدّ إحرامُ المرأة مماثلاً لإحرام الرَّجل إلا في هيئة اللباس، فتلبسُ المرأة ما تشاءُ من الملابس التي تحقّق شروط الحجاب، ولا يُسمح لها بارتداء النِّقاب أو القفازين؛ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تنتقِبُ المرأةُ المُحرِمةُ ولا تلبَسُ القُفَّازَيْنِ ولا البُرقُعَ)،[١٣] ويُسمح لها أن تُسدلَ خمارها على وجهها أو أن تُغطّي كفّيها بملابسها التي تلبسها إن أرادت"

الطهارة

سنسوق لكي أختي ماتحتاجينه بعد أركان الأسلام والشرك نبدأ بالطهارة:

الطهارة في اللغة هي النظافة والنزاهة، وأما في الشرع فهي نوعين : طهارة معنوية، وطهارة حسية. الطهارة المعنوية هي طهارة القلوب من الشرك والبدع في عبادة الله، ومن الغل، والحقد، والحسد، والبغضاء، والكراهة، أما الطهارة الحسية فهي طهارة البدن، وتكون على نوعين؛ الأول هو إزالة وصف يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة، وتكون الطهارة هنا برفع الحدث الأصغر والأكبر، وذلك بغسل الأعضاء الأربعة في الحدث الأصغر ، وغسل جميع البدن في الحدث الأكبر (نزول المني، أو الجماع، أو الحيض، أو النفاس، أو الولادة، او الموت)، إما بالماء لمن قدر عليه، وإما بالتيمم لمن لم يقدر على الماء. أما النوع الثاني فهو الطهارة من الخبث (النجاسة) أي بإزالته، وهي كل عين أوجب الشرع على العباد أن يتنزهوا منها ويتطهروا منها، كالبول والغائط ونحوهما مما دلت الأدلة الشرعية على نجاسته..

كل بدعة ضلالة

أختي الحبيبة أنتشر في هذا العصر البدع والضلال
وقد قال ﷺ [من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد] وسنبسط لك ماهي البدعة لكِ تفرقي بينها وبين السنة
١- مفهوم البدعة هي القيام بأفعالٍ لم ينصّ عليها القرآن أو السنّة، وهي سلوك مبالغ فيه لعبادة الله يخالف بها الإنسان الشّريعة؛ كالتعبّد لله بما لم يشرعه، أو عمل أيّ سلوك لم يكن الرسول يقوم به من قول أو فعل سوف اعطيكِ مثال ك جملتنا المعتادة عندما ينتهي احد من صلاته نقول له " تقبل الله " وهذه بدعة لم تندكر في الكتاب والسنة أن تقولها عندما ينتهي احدهم من صلاة او عبادة تعتبر البدعة بأنّها القيام بالعديد من الأفعال والتي لم ينص عليها إطلاقاً لا بالسنّة ولا القرآن الكريم، كما انّ البدعة تعتبر بأنّها سلوكٌ مبالغ فيه وذلك السلوك يكون لعبادة الله ولكي تعلمي البدع من السنة أبحثي في الاحاديث الصحيح ك البخاري ومسلم وغيرها ونحن الان في هذا العصر تطور كل شيء يوجد عندك نت وجوجل وغيرها أستفسري عن أي قول او وعمل وعبادة أن كانت بدعة والأهم تنسب لاحاديث صحيحة

كوني جميلة

أختي الحبيبة أعلمي أن الجمال ليس شكلاً مفهوم الجمال لايشمل الشكل وخاصتاً المرأة ف لديها الكثير الذي يثبت جمالها بغض النظر عن شكلها فالمرأة المسلمة المؤمنة هي جميلة بدون مساحيق تجميل هي جميلة في عفتها هي جميلة في حيائها جميلة بخوفها من ربها جميلة ببرها لوالديها جميلة بمكارم أخلاقها، الفتاة الحمقاء هي من تظن أن الجمال في الشكل الخارجي فقط وقمت بتدوين بعض الوريقات لمفهوم الجمال وأقسامه عسا الله أن ينفعك بهن فكوني جميلة!!

حُسن الخلق

أن للخلق الفاضل أهمية عظيمة في حياة الأنسان بشكل عام أن كان ذكر او أنثى وأهمية للمجتمع الذي يعيش فيه أهمية تفوق الحاجة ألى الطعام والشراب ذلك بأنه بهذه الأخلاق يعيش في حياة سعيدة في الدنيا ويصير لحياة أسعد في الأخرة وأن المرأة بدون مكارم الأخلاق تصبح عديمة الخير والفائدة كثيرة التجريح والشر ولا حول ولا قوة ألا بالله، ولمحاسن الأخلاق في الأسلام مكانة عظيمة جداً لحديث رسول الله ﷺ قال {أَكْمَلُ المُؤمِنِينَ إِيمَاناً أَحسَنُهُم خُلُقاً } وقال أيضاً {إِنَّ الُمؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسنِ خُلُقِه درَجةَ الصائمِ القَائمِ} قد يبلغ المؤمن والمؤمنة بحُسن الخلق درجة القائم الصائم، أي درجة المؤمن الذي لا يترك القيام في جوف الليل للعبادة ولا يترك صيام النفل.

وعلى المؤمن والمؤمنة الذي يبغي الرُقي في الكمال والدرجات العالية عند الله تعالى أن يكون حسنَ الخُلُق مع الناس، يصبر على أذاهم مع بذله الإحسان والمعروف إليهم ويكف أذاه عن الناس.

فحُسْن الخلُق فيه مخالفة شديدة للنفس والهوى

ويجب علينا المحافظة على صفات حسن الخلق وتعويد النفس عليها لان النفس أمارة بالسوء فيجب عليك يا أختاه أن تستعيني بالله وتسألي الله أن يهديك لأحسن الأخلاق سوف أسوق لك صفات حسن الخلق عسا أن تكون فيك أو تجاهدي نفسك للحصول عليها

١-الكلام الطيب واللطيف مع الناس والبعد عن بذاءة القول ٢- الوجه البشوش الطلق مع الآخرين والابتعاد عن العبوس والتنفير.

٣- الصبر على أذى الناس وإساءاتهم وتحمل ما يبدر منهم من أخلاق سيئة.٤- الإحسان إلى الناس حتّى مع سوء أخلاقهم وسوء معاملتهم. عدم إيذاء البشر، وكف الشر عنهم.٥- بذل المعروف والعطاء والكرم مع الخَلق.٦-البعد عن الغضب والحقد والحرص على هدوء النفس وضبطها في التعامل مع الغير "

فخرك نقابك وجلبابك

أختي الحبيبة أن نقابك وجلبابك رمز فخر وعز وجمال لك جعلها الله لك للعفة وعدم الفتنة والوقوع بالفاحشة وأنا أرى بأم عينيّ كيف أغارت مخططات الأعداء وسهامهم الحاقدة المسمومة ، على عزتكِ وشموخكِ ودينكِ ..

وحتى صرتِ ألعوبة في أيدي حثالة القوم وسقط المتاع من أرباب الأزياء والموضة ، التي صنعها لك عُبَّادُ الصليب وأحفاد القردة والخنازير ، وروّج لها تاجرٌ أعمى القلب قدم حبَّ المال على حب الله ورسوله ...

أجل ! فما كان والله يخطر لي ببال أنكِ تسقطين في شراكهم ، فقد كنتُ أحسب أنكِ في مأمن من ذلك كله وكنتُ أرى لك رأياً وإيماناً !

كيف وقد أصبحتِ وأصبح حجابكِ وأمسى كالسفينة المشرفة على الغرق ، والتي يتقاذفها الموج ويأتيها الموت من كل مكان ، أو كالذي تهوي به الريح في مكان سحيق !!

أ رأيتِ كيف خمارك – ومعه هذه الطُرَح المزركشة - فقد صار لثاماً ولعبة في يدكِ يكشف لذاك ويسدل لهذا ، تفعلين ذلك وكأن الله لا يراك !!

أما تعلمين أنه مطلع على خطرات نفسك التي بين جنبيك : "وَاعلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا في أنفُسِكُم فاحْذَرُوهُ.." ؟

و اللهُ أمَرَكِ بالستر عن جميع الرجال غير المحارم دون استثناء !! فعن عائشة رضي الله عنها قالت : " يرحم الله نساء المهاجرات الأُوَل ، لمّا نزلت (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ..) شققنَ مُرُطَهُنَّ فاختمرنَ بها " : قولها " فاختمرن " أي غطَين وجوهَهن!.

وعن أم علقمة قالت : رأيتُ حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر دخلتْ على عائشة رضي الله عنها وعليها خمار رقيق يشف عن جبينها فشقته عائشة عليها وقالت : " أما تعلمين ما أنزل الله في سورة النور؟ " ثم دعت بخمار فكستها . رواه بن سعد والإمام مالك في الموطأ وغيرهما.

أ فرأيتِ لو أبصرتكِ عائشة رضي الله عنها وأنت على هذا الحجاب الفتان ، وهذه العيون الكحيلة التي لا يقر لها قرار .. و أنت على هذه الحالة التي لا ترضي الله ماذا تقول أم المؤمنين وماذا تفعل ؟!!

وقد أجمع أهل العلم على وجوب ستر الوجه عند خشية الفتنة ، وإن لم يكن هذا زمان الفتن فأيّ زمان ؟

الحياء والعفة

أختي الحبيبة الحياء خلق عظيم جاء به الشرع، وهو من الأخلاق الرفيعة التي أمر بها الإسلام، وأقرها، ورغَّب فيها وهو من أميز ما يميز المرأة المسلمة عن غيرها، حياء المرأة المسلمة هو رأس مالها فيه عزها، وبه تحفظ كرامتها، وشرف أهلها، وليس هناك امرأة صالحة لا يزين الحياء خلقها، قال عليه الصلاة والسلام: "إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحياء"

قال ابن القيم- رحمه الله -: (الحياء مشتق من الحياة، فإن القلب الحي يكون صاحبه حيا فيه حياء، يمنعه عن القبائح، فإن حياة القلب هي المانعة من القبائح التي تفسد القلب؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ) الحياء سياج يصون كرامة المسلمة، ويحفظ لها سلوكها بعيدًا عن الفحش، وأقوالها بعيدًا عن البذاءة، وبهذا ترتفع به عن السفاسف، وعندما يخرق هذا السياج، ويذهب الحياء فإن المقاييس جميعها يصيبها الخلل، ويصدر عن المسلمة عندئذ ما لا يتناسب مع تفردها وتميزها، والتكريم الذي كرمه الله تعالى بها.

وقد قيل في الحكم: (من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه)

أثنى الله - عز وجل - على الفتاة العفيفة, ابنة الرجل الصالح قالت تعالى: {فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا، فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} لاحظي ربنا عز وجل ما وصف طولها ولا شكلها أنما وصف أميز صفة في المرأة وهي الحياء،

صور من الحياء

جاء عن فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وسلم ـ عندما قالت لأسماء بنت عميس: (يا أسماء, إني أستقبح ما يُصنع بالنساء, يطرح على المرأة الثوب فيصفها), تقصد إذا ماتت ووضعت في نعشها.

فقالت أسماء رضي الله عنها: يا ابنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -, ألا أريكِ شيئاً رأيته بالحبشة؟ فدعتْ بجرائد رطبة، فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً.

فقالت فاطمة رضي الله عنها: ما أحسن هذا وأجمله, يعرف به الرجل من المرأة, فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي - رضي الله عنه - , ولا تدخلي عليَّ أحداً ومنها حياء الصديقة بنت الصديق ـ رضي الله عنها ـ: عن أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: "كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله وأبي, واضعة ثوبي, وأقول: إنما هو زوجي وأبي, فلما دفن عمر رضي الله عنه, فوالله ما دخلته إلا مشدودةً عليَّ ثيابي حياءً من عمر - رضي الله عنه، يا أختاه أجعلي فاطمة وعائشة وغيرهن من العفيفات الصالحات أسوة حسنة لكي "

ورحم الله امرأة فقدت ابنها، فعن ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - يُقَالُ لَهَا: أُمُّ خَلَّادٍ - وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ- تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا وَهُوَ مَقْتُولٌ، فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : جِئْتِ تَسْأَلِينَ عَنْ ابْنِكِ وَأَنْتِ مُنْتَقِبَةٌ؟ فَقَالَتْ: إِنْ أُرْزَأَ ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَائِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : "ابْنُكِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ"، فقَالَتْ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "لِأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ"

ليس من الحياء

ليس من الحياء

والحياء لا يعني السكوت عن الحق أو خشية الناس، قال القرطبي رحمه الله: (قد كان المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يأخذ نفسه بالحياء ويأمر به, ويحث عليه, ومع ذلك فلا يمنعه الحياء من حق يقوله, أو أمرٍ ديني يفعله, تمسكاً بقوله تعالى: {واللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ}

وهذا هو نهاية الحياء وكماله, وحسنه واعتداله, فإن من فَرَطَ عليه الحياء حتى منعه من الحق, فقد ترك الحياء من الخالق, واستحيا من الخلق, ومن كان هكذا حرم منافع الحياء, واتَّصف بالنفاق والرياء, والحياء من الله هو الأصل والأساس, فإن الله أحق أن يستحيا منه, فليحفظ هذا الأصل فإنه نافع).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب في الناس فقال: لا تزيدوا في مهور النساء وإن كانت بنت ذي الغصة -يعني يزيد بن الحصين الحارثي- فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال. فقالت امرأة من صفة النساء طويلة في أنفها فطس: ما ذاك لك؟, قال: ولم؟, قالت: لأن الله قال: (وآتيتم إحداهن قنطارا...) : فقال عمر: "امرأة أصابت ورجل أخطأ".

فهذه لم يمنعها الحياء أن تدافع عن حق النساء,"

وسائل لاكتساب الحياء

ومن تلك الوسائل المعينة على اكتساب الحياء والتحلي به:

1. الدعاء: وهو سلاح المؤمن, فيلجأ إلى ربه، ليرزقه الحياء، ويصرف عنه سيء الأخلاق, وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء الاستفتاح: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، فَإِنَّهُ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ"

وكان يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ, وَالْأَعْمَالِ, وَالْأَهْوَاءِ"

ولا ريب أنَّ الحياء من الأخلاق الحسنة.

2. مراقبة الله تعالى في السر والعلن: ومن ثمَّ فيقوى الإيمان في القلب بزيادة الطاعات واجتناب المنكرات. قال المحاسبي : (المراقبة علم القلب بقرب الرب, كلما قويت المعرفة بالله، قوي الحياء من قربه ونظره).

وقال ابن القيم - رحمه الله- عن الله عز وجل: (فإن العبد متى علم بنظره إليه, ومقامه عليه, وأنه بمرأى منه, ومسمع, وكان حيياً, استحيى من ربه أن يتعرض لمساخطه).

3. المجاهدة: فإن الخلق الحسن ومنه الحياء نوعٌ من الهداية, يحصل بالمجاهدة، ولا نعني المجاهدة أن يجاهد المرء نفسه مرة، أو مرتين، أو أكثر، بل تعني أن يجاهد نفسه حتى يموت

4. المحاسبة: وذلك بنقد النفس إذا ارتكبت ما يخلُّ بالحياء، وحملها على ألا تعود إليه مرة أخرى، مع أخذها بمبدأ الثواب، فإذا أحسنت أراحها، وأرسلها على سجيتها بعض الوقت في المباح. وإذا أساءت وقصَّرتْ أخذها بالحزم والجد، وحرمها من بعض ما تريد؛ فإن ذلك يؤدي إلى تعديل سلوك المرء نحو الأفضل.

5. التفكر بمعرفة الله عز وجل: وذلك من خلال أسمائه وصفاته التي تستوجب مراقبته، كالرقيب والشهيد والعليم والسميع والبصير،... وقال بعض السلف: (صدق الإيمان التعظيم لله؛ وثمرته الحياء من الله).

6. معرفة أهمية الخلق في الإسلام والتفكر في الآثار المترتبة عليها: ومن ذلك الحياء خاصة، والأخلاق الحسنة بعامة؛ فإن معرفة ثمرات الأشياء، واستحضار حسن عواقبها؛ من دواعي فعلها، وتمثلها، والسعي إليها.

7. النظر في عواقب التخلي عن الحياء: وذلك بتأمل ما يجلبه التخلي عنه من الأسف الدائم، والهم الملازم، والحسرة والندامة، والبغضة في قلوب الخلق؛ فذلك يدعو المرء إلى أن يقصر عن مساوئ الأخلاق، ويبعثه على التحلي به، والتلبس بمحاسن الأخلاق.

8. الحذر من اليأس من إصلاح النفس: فهناك من إذا ابتلى بشيءٍ مما يُسيء الأخلاق، وحاول التخلص منه فلم يفلح، أيس من إصلاح نفسه، وترك المجاهدة، وهذا الأمر لا يحسُن بالمؤمن القوي، بل ينبغي عليه أن يقوي إرادته، وأن يسعى لتكميل نفسه، وأن يجُدَّ في تلافي عيوبه.

9. القراءة في فضائل الحياء، وما يُرغب فيه، وقراءة كتب الشمائل والأخلاق: فإنها تُنَبِّه الإنسان على مكارم الأخلاق، وتذكِّره بفضلها، وتعينه على اكتسابها.

بر الوالدين

أختي المسلمة أتقي الله في والديكِ..

جاءت أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: (إنَّ أمي أتتني وهي راغبة، أفأصل أمي؟ قال: ((صلي أمك))

وفي الحديث الشريف دلالات وإضاءات:

- أنَّ أسماء - رضي الله عنها - تعلم في قرارة نفسها أن للأمِ حقاً وأي حق، بيد أنَّها لا تدري إن كان إشراكها بالله مانعاً من حقها في الصلة أم لا؟ لذا جاءت تطمئنُ على سلامة موقفها، وتتعلم من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحكم الشرعي الصحيح في مسألة كهذه.

- لقد أفتى نبينُا الكريم - عليه السلام - أسماءَ - رضي الله عنها - بأنَّ لا مانع شرعاً يمنع من صلة الوالدة، ولو كانت مباينة لابنتها في عقيدتها ودينها، وما ذلك إلاَّ لعظم حق الأم الذي لا ينبغي أن يُهضم في شريعة الإسلام العادلة، حتى وإن تنكرت الأم للإسلام نفسه، ورفضت قبوله ديناً ومنهج حياة.

فالإحسان للوالدين مسلكٌ شرعي حميد، أمر به الرب الكريم - سبحانه -، مهما كان الوالدن أو أحدهما مشركاً، يقول - تعالى -: ((وَوَصَّينَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيهِ حَمَلَتهُ أُمُّهُ وَهناً عَلَى وَهنٍ,))

ألا فلتبادري ـ أيتها الأخت الفاضلة ـ إلى تفقد حاجات أبويك الكريمين والحرص على برهما والإحسان إليهما، ولو بشق تمرة، أو كلمة طبية، ثم تذكري أنَّ الله - تعالى -كما جعل الإحسان إلى الوالدين من أفضل القربات، فقد جعل عقوبتهما من السبع الموبقات، والكبائر المهلكات - كما في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ـ ويبدأ العقوق بالتأفف، مروراً بالعصيان، ورفع الصوت بالسب واللعان، وانتهاءً بالقطيعة والهجر والضرب - عياذاً بالله.

وما أكثر ما يتبرم البعض من نداءات الأبوين، أو طلباتهما المتكررة دون أن يُقر - معترفاً - بأن ذلك ضربٌ من العقوق، ومن ثَمَّ يسعى جاهداً إلى التخلص من تلك الآفة المهلكة، والمسلك الذميم.

فاتقي الله - يا فتاة الإسلام - في والديكِ، وأحسني صحبتهما قبل فقدهما، وساعتها لا تنفعك دموع ولا آهات!

الزوج الصالح

لأختي الحبيبة سوف أسوق لك رسالتين رسالة للمتزوجة ورسالة للعازبة فأن أصبت فمن فضل الله وأن أخطأت فمن نفسي أختي المتزوجة أن كان زوجك من أهل الأخلاق والدين أحمدي الله وأشكريه فغيرك وأن كثر ماله وجماله يعيشون في تعاسة بعيدين عن الله ودينه وأن كان زوجك لا يصلي ولا يقرأ القران ولا يهتم لأمور دينه فأنتي لك دور في هذه المسألة فيجب عليك تحريضه كل يوم لأن المرأة صمام الأمان المرأة الخلفي بالنسبة للرجل .. لذلك فإن بصماتها ستكون واضحة في حياة شريكها إذا استطاعت آداء دورها بإتقان .. وفيما يلي بعض الإشارات في كيفية تعامل المرأة مع زوجها :

١- خذي بيد زوجك إلى الجنة، فأخبريه أنك تحبين سماع القرآن بصوته، وضعي الكتب الدينية أمامه، واطلبي منه أن يعلمك الدين، وإذا وجدتى منه معصية فوجهيه بطريق غير مباشر، فإنه أوقع في النفس.

٢- احذري أن تكوني أنت السبب في انشغال زوجك بالدنيا ونسيان الآخرة، فإن الله تعالى يقول(يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًا لكم فاحذروهم)

٣- ارض بالقليل واذكري كيف كانت زوجة أحد السلف تقول له في الصباح: اتق الله ولا تطعمنا إلا حلالاً، فإنا نصبر على جوع الدنيا ولا نصبر على عذاب الآخرة. وصدق القائل:

فلو كل النساء كمن ذكرنا .... لفضلت النساء على الرجال

وما التأنيث لاسم الشمس عيب....وما التذكير فخر للهلال

٤- حاولي أن تكتشفي صفات الخير في زوجك وتعملي على تنميتها، فلا يوجد رجل فيه شر محض، بل لابد أن يكون فيه شيء من الخير، وبشيء من الذكاء تستطيع المرأة أن تضع يدها على منابع الخير في زوجها، فتفجر منها أنهارًا من الخير، ولو تدبرت لرأت فيه ما لم تره في غيره من الرجال.

٥- حاولي أن تعرفي شيئًا عن مهنة زوجك، فسيكون ذلك مفتاحًا للمناقشة والحوار بينكما، ويبين لزوجك أنك مهتمة به، وبما يمتهن، فيقرب ذلك بينكما في الفكر والاهتمام.

٦- كوني أكثر تسامحًا مع زوجك، فاغفري له غضبه ووقوعه في الخطأ، فإن هذا يشعره بأدبك، ويدفعه لإصلاح نفسه، وحسن معاملتك.."

أختي العازبة

أختي العازبة أعلمي أن الذي تبحث عن جمال ومال فقط فهي جاهلة لاتفقه شيء أن صاحب الوسامة يأتي يوم يذبل فيه الوجه وصاحب المال يأتي يوم يشح ماله ولكن صاحب الدين لايغيره السنين فهو بر الأمان لكي هو الذي يساعدك على متاعب الحياة لا شيء أجمل من الحياة السعيدة وأن كثر فيه الفقر والمصائب ولكن القلوب تبقى هي القلوب فمن رضى الله عنه وهب له كل شيء يجب عليكي أختيار الزوج المناسب في الوضع الدنيوي والديني

أهم الصفات التي ينبغي توفرها فيمن تختارينه أو ترضين به زوجا لك ويكون أبا لأبنائك إن قدر الله بينكما أبناء .

- الدين : وهو أعظم ما ينبغي توفره فيمن ترغبين الزواج به ، فينبغي أن يكون هذا الزوج مسلما ملتزما بشرائع الإسلام كلها في حياته ، وينبغي أن يحرص ولي المرأة على تحري هذا الأمر دون الركون إلى الظاهر ، ومن أعظم ما يُسأل عنه صلاة هذا الرجل ، فمن ضيّع حق الله عز وجل فهو أشد تضييعا لحق من دونه ، والمؤمن لا يظلم زوجته ، فإن أحبّها أكرمها وإن لم يحبها لم يظلمها ولم يُهنها ، وقلَّ وجود ذلك في غير المسلمين الصادقين .!!

قال الله تعالى : (ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم) ، وقال تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقال تعالى : (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) - ويستحب مع الدّين أن يكون من عائلة طيبة ، ونسب معروف ، فإذا تقدم للمرأة رجلان درجتهما في الدين واحدة ، فيُقدَّم صاحب الأسرة الطيبة والعائلة المعروفة بالمحافظة على أمر الله ما دام الآخر لا يفضله في الدين لأنّ صلاح أقارب الزوج يسري إلى أولاده وطِيب الأصل والنّسب قد يردع عن كثير من السفاسف ، وصلاح الأب والجدّ ينفع الأولاد والأحفاد : قال الله تعالى : (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك) فانظري كيف حفظ الله للغلامين مال أبيهما بعد موته إكراما له لصلاحه وتقواه ، فكذلك الزوج من الأسرة الصالحة والأبوين الكريمين فإن الله ييسر له أمره و يحفظه إكراما لوالديه ." هذا والله أعلم ونسأل الله أن ينفعك بكتابي المتواضع ويجعله حجة لنا لا حجة علينا

أختي الحبيبة لتعيشي في حياة سعيدة و مطمئنة
دونت لكِ بعض الوريقات عسا ربي أن
يرشدك بهن، سوف أسوق لكِ بعض
الهمسات من أخت تحبك في الله ♡

لاتحزني

لاتحزني ربما من الصعب أن لاتحزني لأنها دنيا كتب علينا الشقاء قال الله ﷻ [فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ] فكل من كابد الدنيا لابد أن يشقى لاتحزني ولا أحزن لأني مسافرة هل رأيتي مسافر يكترث للقرية التي يمر عليها

لاتحزني أن خاصمك أحد ف نبيبنا آدم خاصمه أبليس قبل نفخ الروح فيه، نوح عليه السلام صنع سفينة لينجي به القوم وأتخذوه سخرية، سليمان عليه السلام حارب السحرة وأتهموه أنهُ من السحرة محمد ﷺ جاء بتوحيد القلوب وأتهموه بشاعر ومجنون وبالتحريض وتفريق الناس وهكذا بعض الناس الأن لماذا أحزن وقبلي أفضل الناس وأشرفهم قد حل بهم اشنع ماحل بي لماذا تحزني أن كرهكِ أحد ويومك يجري بدونه ولا يغير فيه شيء لا تحزني على مرض والعافية عند الرحيم ليس عند خلقه الله ﷻ عافا أيوب عليه السلام بالماء البارد رغم أن أيوب يشرب الماء كل يوم فلماذا أحزن وتحزني

أن الله معنا

يا أختاه والله بين مشكلتك التي تحصل لك مابين جبهتك والأرض مادامت جبهتك تسجد لرب السموات والأرض لاتحزني أن الله معنا اختي الحبيبةِ تخيلي اذا جاء اليك سائل وطرق بابك ثم طرق بابك ثم طرق مرة ثالثة يسأل حاجة الا تفتحي له الباب؟ طبعا جوابك نعم فمابالك اذا طرقتي باب أرحم الراحمين واكرم الاكرمين يقول العلامة سفيان الثوري : لو أتاني الله يوم القيامة يقول ياسيفان ستحاسبك امك سأقول لله بل أنت تحاسبني لانك أرحم بي من أمي هذا هو الصدق واليقين بالله عز وجل العاقلة اللبيبة التي تعلم أن الله وحده يعلم مافي قلبها أكثر منها يعلم مافي جوفها الذي يصعب اللسان أن يبوح به تعلم كل هذا وتناجي ربها أنا واثق بأنكِ تعلمين ولكن لاتعملين لهذا يجب عليك أن تثقي بأن الله معك مادمتي معه فما دام الله معك فمن عليكي وما دام الله عليكي فمن معك

كوني واثقة بالله

أعلمي يا أختاه أن هذه الحياة مشقة وتعب وأخبرنا الله عز وجل عن هذا وقال (لقد خلقنا الأنسان في كبد) يعني بكبد عيش ومشقة فعلينا أن نقبض على ديننا لنصارع الحياة وأعلمي أنكِ تتعاملين مع الله تتعاملين مع خالق السماءِ والارض ومدبر أمورنا أنتي تتعاملين مع من وهب لكِ البصر والسمع لكي نواجه هذه الحياة بصدرٍ رحب يجب علينا أن نسير على قواعد وأولها كما قال الله ﷻ في الحديث القدسي (أنا عند ظن عبدي بي) ظني بالله خيراً كما قال رسول ﷺ لاصحابه ان الله يضحك فقال احد الصحابة هل الله يضحك؟ قال رسول الله ﷺ نعم، قال الصحابي "لن نعدم خيراً من ربً يضحك" أعلمي أن من سخط سُخط عليه ومن رضى رضي عنه ان ظنيتي بالله خيرا لن يخيبك الله

الله يعلم علانيتنا واسرارنا فكيف اذا اطلع على قلبك ووجد انك ظنيت فيه خيرا ان يحقق لك امرا هل يردك خائبة؟ كلا والله فهو يستجيب بما هو خيراً لك

أرضي بما قُسم

يجب عليكي يا أختي الحبيبة أن ترضي بما قسمهُ الله لك، الله ﷻ عندما يخلق الشيء بخلقة معينة له حكمة من ذلك فضل أناس على أناس بالرزق بالأولاد وبالجمال وغيرها ولكن أعظمها عندما يفضلك عن غيرك بالرضي، ارضى تكن أغنى الناس، الغنى ليس غنى المال والولد الغنى غنى النفس سوف أعطيكي صور عن الرضى وغنى النفس وفي قوله تعالى: {وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ} [التغابن: 11]، يقول علقمة: "هي المصيبة تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله، فيسلّم لها ويرضى» عندما قطعت ساق الصحابي الجليل عروة بن الزبير قال اللهم إنه كان لي أطراف أربعة، فأخذتَ واحدًا وأبقيتَ لي ثلاثة، فلك الحمد، وايم الله لئن أخذتَ لقد أبقيتَ، ولئن ابتليت لطالما عافيت }

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره؛ لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره " فيجب عليكي يا أختاه أن ترضي بما قسمه الله لك لأنك لاتعلمي ماهو خيرٌ لك

ضاقت بما رحبت

أختي الحبيبة نجد أن اكثر الناس نكد وحزن وأكتئاب هن النساء وذلك بسبب بعدهن عن الدين وذكر الله ﷻ

وقد أخبر الله ﷻ أن سبب الاكتئاب والحزن شيء واحد وهو لقوله تعالى [وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا] الأعراض والأبتعاد عن ذكر الله يسبب الضيق والأكتئاب ويقول أحد العلماء في تفسير هذه الأية {وإن تنعم ظاهره ، ولبس ما شاء وأكل ما شاء ، وسكن حيث شاء ، فإن قلبه ما لم يخلص إلى اليقين والهدى ، فهو في قلق وحيرة وشك ، فلا يزال في ريبة يتردد . فهذا من ضنك المعيشة} تصوري رعاكي الله ربنا ﷻ قال في الحديث القدسي " من ذكرني نفسه ذكرته في نفسي " تصوري أن رب الكون وملك الملوك أذا ذكرتيه ذكرك فهل يعقل أذا ذكرك الله عز وجل بنفسه تبقين بأكتئاب وهموم وغموم كلا ولكن يجب عليك أن تعودي لسانك على ذكر الله ويقول أحد العلماء " أذا تكاثرت الهموم سقطت كلها " فعلينا يا أختاه الصبر والأستمساك بهذا الدين ف والله أنه تيسير للحياة وسلاسة وطمأنينة للروح

فاطمئني

أعلمي يا أختاه أن هذه الحياة تحطمك وتكسرك وتبكيك وتثنيك على ركبيتك ولكن من كان مع الله ﷻ فمن عليه وقال الله ﷻ [إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ] أن الله يدافع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ، ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم لا تستلمي للحياة ومن فيها فكوني مع الملك لا يهمك العبيد، بحر لم يغرق موسى ﷺ وحوت لم يبتلع يونس ﷺ وسكين لم تقتل أسماعيل ﷺ وقبيلة كاملة لم يلحقو آذى بمحمد ﷺ

السهم أن لم يصيبك لم يكن عليك وأن اصابك لم يكن لغيرك وقولي لن يصيبنا ألا ماكتب الله لنا، فاطمئني

نصيحتي

يجب عليكي يا أختي أن تتفقهي بدينك أكثر فهذا كُتيب ليس سوى علم قليل مما إعاننا الله فيه نصيحة لكي نحنُ أمة اقرأ فكل ماكان لديكِ وقت فراغ تتصفحي بالكتب الدينية وكل ما أصبحتي في ريب من أمر ما أن كان لديك جوال فتصفحي واسألي فهذا دين عظيم والمسائل كثيرة وأهل العلم والسلف الصالح جزاهم الله خير الجزاء بسطو ويسرو المسائل فأني أدعوكِ يا أختاه بالتفقه بالدين أكثر لحديث النبي ﷺ " مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ " وأنتي يا أختاه عاقلة لبيبة وما نحنُ في هذه الدنيا ألا ضيوف ويأتي يوم علينا يسألنا الله ماذا علمنا وماذا فعلنا وماذا أنفقنا ونسأل الله عز وجل أن ينفعك في الدنيا مما ينجيك في الأخرة "

وأخيـراً

أختي الحبيبة أوصيكِ أخيراً بتقوي الله وأصبري وصابري على العبادات فأن هذا الزمان ألا مارحم ربي يقود الهوى الحق فلا يسوقك هواك إلى مستنقعات الذنوب والمعاصي وأسال الله عز وجل أن يعينك ويرزقك الجنة "

تم بحمد الله

الفقيرة لله أية الشامية